

## نموذج المسؤولية الشخصية والإجتماعية كمدخل منهجي مقترح في مقرر التدريب الميداني الداخلي لطلاب الفرقة الثانية

د/ إيهاب عمر شفيق عيسى

د/ أشرف صبحي يونس قابيل

أستاذ مساعد بقسم مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية  
كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة الإسكندرية كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة الإسكندرية

### مقدمة الدراسة

إن سبيل المجتمع نحو الازدهار والتقدم يرتبط بمدى نمو قدرات أبنائه نحو تحمل المهام والمسئوليات ولذا تسعى المؤسسات التعليمية من خلال مناهجها وأنشطتها الى ترسيخ قواعد المسؤولية الفردية والجماعية

فتربية الأجيال القادمة مطلب إجتماعي عام، حيث تسهم المدرسة والاسرة في تحقيق هذا المطلب، وتركز الجهود التعليمية والتربوية نحو تنمية قدرات المتعلمين من خلال غرس القيم الخلقية وتنمية المسؤولية الشخصية والاجتماعية، فمناهج التربية البدنية لها دورًا جوهريًا في تحقيق هذا المطلب الإجتماعي (٣: ٨١-٨٢).

ويجب أن تتخطى مصداقية منهج التربية البدنية بالمدرسة التركيز على تعلم المهارات بل الوصول إلى التربية الشاملة لكافة جوانب الشخصية المتكاملة فلا يغلب مفهوم المهارة على مفهوم المعرفة أو مفهوم الميل أو الوجدان، حيث تعد الجوانب السلوكية من معرفة وحركة ووجدان وجوهاً لشئ واحد إسمه الإنسان (١: ٦٧). (٥: ٣١).

وتركز مناهج التربية البدنية عالية الجودة على خصائص واهتمامات المتعلمين ودوافعهم التنموية، ولذا يتعلم المتعلمون بشكل أفضل عندما تتوافق المهارات والأنشطة التي يجب أن يتعلموها مع نموهم البدني والعاطفي والاجتماعي (٢٩: ١٦).

كما توفر مناهج التربية البدنية بالمدرسة أنواعا من الأنشطة والخبرات الحركية في وسط تكتنفه القيم الإجتماعية والنفسية والتي تعمل في تفاعل حيوى نشط بقدر من التوجيه الذي يركز على تنمية شخصية الفرد (١: ٦٧).

وتعد صفوف التربية البدنية بيئة فريدة لتعلم المهارات الاجتماعية الفعالة، إذ يتمتع الأطفال بفرصة استيعاب وممارسة مزايا المشاركة والتعاون والمنافسة والتسامح في جو اجتماعي يحقق اللعب والاستمتاع والتعاطف والتوجيه، كما يتعلم الأطفال كيفية التعبير عن المشاعر والتفاعل مع الآخرين ومدى تأثير سلوكياتهم على آراء الزملاء (٢٩: ١٤).

ويتطلب سياق الحياة اليومية العديد من المسئوليات والقدرة على اتخاذ القرارات التي توجه حياة الافراد والتي تنعكس على المجتمع، فمعظم المجتمعات تأمل في تخريج متعلمين يتمتعون بالكفاءة البدنية والمسئولية الشخصية والاجتماعية ولذا لم يعد من المناسب أن تركز مناهج التربية البدنية على الجوانب البدنية والحركية فقط بل يجب أن تركز أيضا على الجوانب التي تعزز المسئولية الشخصية والاجتماعية (٢٥: ١٦٤).

ويشير (Hellison, D. 2013) إلى أن هناك نهجًا فلسفيًا جديدًا للتدريس يركز على تنمية المسؤولية الشخصية والاجتماعية باستخدام أنشطة التربية البدنية كوسيلة لتحقيق ذلك (١٨). ولذا فقد أعاد (Hellison) صياغة مفاهيم جديدة لتدريس التربية البدنية من خلال تحديد نموذج منهجي لتنمية المسؤولية الشخصية والاجتماعية يقوم على مجموعة من المبادئ أو الأهداف مثل احترام حقوق الآخرين ومشاعرهم، بذل الجهد والمشاركة، التوجيه الذاتي، القيادة ومساعدة الآخرين، حيث تم تقديم هذه الأهداف في تسلسل هرمي وفق مجموعة من المستويات التي تركز على منح المتعلمين فرص تعلم تحقق أهداف هذا النموذج (١٦: ١٦٠) (٤: ٣٤).

ولقد تطورت مستويات المسؤولية على مر السنين لكنها تحتفظ بالالتزام بالعلاقة المتبادلة بين النمو الشخصي والاجتماعي، كما يوفر فهم هذه المستويات نظرة ثاقبة لخصائص المتعلمين ويساعد المعلمين على اعتماد خيارات

متنوعة في المناهج الدراسية حيث تنتقل من المسؤولية نحو الذات إلى المسؤولية تجاه الآخرين بمرور الوقت حيث يتضمن نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية المستويات التالية :

### المستوى صفر: اللامسؤولية (Level Zero: Irresponsibility)

فالمتعلمين الذين يتواجدون في المستوى صفر يختلفون الأعدار ويلومون الآخرين على سلوكهم وينكرون المسؤولية الشخصية عما يفعلونه أو يفشلون في القيام به ويعطلون فرص تعلم الآخرين من خلال التمر أو الإساءة اللفظية أو الجسدية، كما يمثل نقل المتعلمين من المستوى صفر إلى المستوى الأول (الاحترام) تحدياً كبيراً لدى معلمي التربية البدنية.

### المستوى الأول: الاحترام (Level I: Respect)

والمتعلمين في المستوى الأول قادرون على التحكم في سلوكهم بما يكفي بحيث لا يتدخلون في حق المتعلمين الآخرين في التعلم أو حق المعلم في التدريس ويفعلون ذلك دون توجيه من قبل المعلم وبدون إشراف مستمر.

### المستوى الثاني: المشاركة والجهد (Level II: Participation and Effort)

حيث يحافظ المتعلمون في هذا المستوى على احترام فرص الآخرين في التعلم أثناء المشاركة في الأنشطة، فهؤلاء المتعلمون يشاركون عن رغبة وهم على استعداد لتجربة أنشطة جديدة وممارسة أنشطة ليسوا ماهرين فيها، حيث يتبع طلاب المستوى الثاني عموماً توجيهات المعلمين ويكونوا قادرين على العمل في إعدادات الفريق، ويستفيد هؤلاء المتعلمون من التغذية الراجعة الإيجابية وأساليب التدريس التي تركز بشكل أساسي على المعلم، كما يتأثر المتعلمون في هذا المستوى بالمناخ التحفيزي الذي يتم فيه تقديم المهام التعليمية.

### المستوى الثالث: التوجيه الذاتي (Level III: Self-Direction)

يظهر المتعلمون في هذا المستوى الاحترام لأقرانهم والاستعداد للمشاركة وبذل الجهد في مجموعة متنوعة من المهام فهؤلاء المتعلمون قادرون على العمل بشكل مستقل نحو الأهداف المحددة بأنفسهم وبالتعاون مع أقرانهم ويستفيد المتعلمون في هذا المستوى من الفرص التي تعزز التنظيم الذاتي وأساليب التدريس التي تشجع المتعلمين على تحمل المسؤولية، كما أن استخدام تقييمات الأقران وإجراء تقييم ذاتي للمتعلمين وتطوير مهارات تحديد الأهداف يفيد المتعلمين في هذا المستوى، كما أنه عندما يصل المتعلمون إلى هذا المستوى يتغير دور المعلم من دور المسيطر إلى الميسر والمراقب لعمليات التعلم التي يقودها المتعلمين.

### المستوى الرابع: القيادة ومساعدة الآخرين (Level IV: Helping others and displaying leadership)

تعد الرغبة في مساعدة الأقران بشكل إيجابي في عملية التعلم سمة أساسية لمتعلمي المستوى الرابع فهؤلاء المتعلمين قادرون على قيادة خبرات التعلم وتقييم أقرانهم فهم مستعدون لفرص القيادة خلال دروس وأنشطة التربية البدنية مثل قيادة بعض أنشطة الإحماء أو ختام الدرس، أو العمل مع الأقران الأقل مهارة كما أن هناك حاجة إلى التحول نحو أساليب التدريس المتمركزة حول المتعلم لتشجيع تطوير سلوكياتهم، بالإضافة إلى أساليب التدريس التبادلية التي تسمح بفرص التدريس والتفاعل بين الأقران (٣٤: ٥، ٦)، (١٨: ٢٣، ٢٤).

### المستوى الخامس: نقل المسؤولية خارج الملعب أو المدرسة (Level IV: Demonstrating responsibility outside the gym)

يتضمن المستوى الخامس أن يكون المتعلم نموذجاً يحتذى به للآخرين، فهو المستوى الأصعب، ولكنه الأكثر أهمية (١٩: ٥٥). وهنا نؤكد بمزيد من المصادقية على أن مناهج التربية البدنية تسهم في التنمية الشخصية والاجتماعية الشاملة من خلال جعل المتعلمين مسؤولين عن أنفسهم وعن أفعالهم وعن الآخرين، بالإضافة إلى ذلك يجب أن تأخذ التربية البدنية على عاتقها مسؤولية معالجة قضايا التنمية الشخصية والاجتماعية وغرس القيم الأخلاقية التي يقترح المجتمع أنها ضرورية حتى يكون المتعلمون مساهمين اجتماعياً، وهذا يؤكد على الأهمية الكبيرة لمقرر التربية البدنية في الحصول على مكانة متميزة بين المناهج الدراسية في المدرسة (٢٣: ٧٤، ٧٩).

كما توفر أنشطة وبرامج التربية البدنية بالمدرسة بيئة غنية لتنمية المسؤولية الشخصية والاجتماعية، حيث توفر إعدادات النشاط البدني عالماً صغيراً من المواقف العاطفية والتفاعلية التي تتضمن المنافسة والتعاون،

والنجاح والفشل، والعمل سريع الحركة، كما يتخذ المتعلمون العديد من القرارات خلال تنفيذ الأنشطة والدروس بشكل يومي، فتتمية المسؤولية الشخصية والاجتماعية ذات أهمية كبيرة بالنسبة لمستقبل المجتمعات وتؤكد على أهمية دور المعلم كمرتب للمتعلمين وليس مجرد أداة لتنفيذ المهارات والألعاب (١٦ : ٤٢).

### مشكلة الدراسة

تعد أحد المتطلبات الهامة للتعليم في الألفية الجديدة تنمية وتعزيز المسؤولية الشخصية والاجتماعية ولذا فإن التربية البدنية المدرسية يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في تلبية متطلبات المناهج الدراسية نحو تحقيق التنمية الشخصية والاجتماعية في المجتمع المدرسي (٢٣ : ١١٥).

ويؤكد (Pangrazi, R. P., & Beighle, A. 2016) على وجود العديد من نماذج المنهج في التربية البدنية من بينها نموذج منهج (TPSR) لتنمية المسؤولية الشخصية والاجتماعية. (٢٩ : ٦١). حيث يقدم نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية استراتيجيات تعليمية مجربة لتعزيز المسؤولية من خلال مناهج التربية البدنية، كما أنها تتضمن تعليمات وإرشادات سلوكية، وتحدد التوقعات، وتدعو إلى مشاركة أكبر في التعلم (١٦ : ١٦٠).

ويعد تعزيز وتطوير الجوانب الشخصية والاجتماعية أحد أهم مسؤوليات المعلمين أثناء تنفيذ مناهج التربية البدنية (٩ : ٨٠). كما أن هناك حاجة ماسة لدمج وتعليم مهارات المسؤولية الشخصية والاجتماعية من خلال برامج تربية بدنية منظمة، فنادراً ما يسعى معلمي التربية البدنية لتحسين هذه المهارات خلال تنفيذ مناهج التربية البدنية (٢ : ١٥٦).

يشير (Watson, D. L., & Clocksin, B. D. 2009) أن تدريس المسؤولية الشخصية والاجتماعية ليس مجرد وحدة تعليمية أو أداة لإدارة السلوك ولكنها فلسفة منهجية وتوجيهية يقوم بها معلم التربية البدنية لخلق بيئة تعلم ملائمة لجميع المتعلمين (٣٤ : ٤). ولذلك فإنه إذا أردنا تغيير أو تطوير مناهج التربية البدنية يجب علينا بالضرورة تغيير الطريقة التي نعد بها معلمي المستقبل (٢٥ : ١٥٤).

ويعد مقرر التدريب الميداني الداخلي أحد المقررات العملية (التطبيقية) الأولية في اعداد معلمي المستقبل الذي يهدف إلى إكساب الطلاب/المعلمين مهارات تخطيط وتنفيذ وتقييم دروس التربية البدنية من خلال نموذج منهج التربية الرياضية الذي يركز على تعليم مهارات الأنشطة الفردية والجماعية، ومن منطلق ما يؤكد منهج (Watson, D. L., & Clocksin, B. D. 2013) على أن نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية أحد جوانب إعداد معلمي التربية البدنية في المرحلة الجامعية (٣٤ : vii). كما أن اهتماماً عالمياً وأمريكياً في برامج التربية البدنية والرياضة بالمدارس والجامعات، هذا بالإضافة إلى ما أكدته نتائج الدراسات والمراجع العلمية أرقام (١٠) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٨) (١٩) على أهمية هذا النموذج كمحوراً رئيسياً في تصميم وتنفيذ مناهج التربية البدنية ولذا فقد سعى الباحثان إلى إعداد نموذجاً مقترحاً لمنهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية من خلال مقرر التدريب الميداني الداخلي لطلاب الفرقة الثانية بالكلية كخطوة تمهيدية لإعداد الطالب المعلم قبل الخدمة في مدارس التدريب الميداني الخارجي، والخطوة التالية إدراجة كنموذج منهجي في برامج التنمية المهنية لمعلمي التربية البدنية لتطبيقه في المدارس لأهمية في تلبية احتياجات المجتمع لتعزيز المسؤولية الشخصية والاجتماعية لأفراد المجتمع.

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- ١- تقديم نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية في مقرر التدريب الميداني الداخلي كأحد نماذج المنهج في التربية البدنية.
- ٢- تقديم دليل تعليمي مقترح لنموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية في مقرر التدريب الميداني الداخلي.
- ٣- تقديم استمارة تقييم ذاتي لنموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية في مقرر التدريب الميداني الداخلي.
- ٤- تقديم قائمه للتحقق من المسؤولية الذاتية لنموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية.

### تساؤلات الدراسة

- ١- ما هي الأهداف العامة لنموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية؟
- ٢- ما هو عناصر ومكونات دليل نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية في مقرر التدريب الميداني الداخلي؟
- ٣- ما هي مكونات الدروس (الألعاب – الأنشطة) القائمة على نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية في مقرر التدريب الميداني الداخلي؟
- ٤- ما هي استمارة التقييم الذاتي لنموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية؟
- ٥- ما هي قائمه التحقق من المسؤولية الذاتية لنموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية؟

### الأهمية التطبيقية للدراسة

- ١- دعم التوجه التربوي نحو إدراج نماذج حديثة متطورة لمناهج التربية البدنية في الجامعات بهدف إعداد معلمي المستقبل.
- ٢- تقديم رؤية تطبيقية تشمل تخطيط وتنفيذ دروس التربية البدنية وفق نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية كخطوة أولى نحو إعداد معلمي المستقبل.
- ٣- يعد النموذج رؤية عملية ومنهجية لتطوير قدرات الافراد نحو المساهمة المجتمعية.

### مصطلحات الدراسة

#### نموذج المسؤولية الشخصية والاجتماعية:

هو نهج انساني في التدريس يركز على تنمية السمات الشخصية مثل ضبط النفس وبذل الجهد والقيادة والتوجيه الذاتي جنباً الى جنب مع التفاعلات الاجتماعية التي تضمن احترام حقوق ومشاعر الآخرين ومساعدتهم (٣٤: ٤).

### إجراءات الدراسة

#### المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية والتربية الرياضية وعددهم (٧) للعام الجامعي (٢٠٢١/٢٠٢٢).

أدوات الدراسة: قام الباحثان بتصميم الأدوات التالية :-

- ١- استمارة الأهداف العامة لنموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية.
- ٢- دليل لمجموعة من الدروس المقترحة (الألعاب – الأنشطة) القائمة على نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية في مقرر التدريب الميداني الداخلي.
- ٣- استمارة التقييم الذاتي لنموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية .
- ٤- قائمه التحقق من المسؤولية الذاتية لنموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية.

### الخطوات التنفيذية للدراسة

في ضوء أهداف وأدوات الدراسة قام الباحثان بالإطلاع على المراجع والدراسات أرقام (٨)، (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢٢)، (٢٤)، (٢٧)، (٢٩)، (٣٠)، (٣١)، (٣٤). والتي تناولت نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية حيث تم التوصل الى ما يلي:-

أولاً: تحديد الأهداف العامة لنموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية .

حيث تم عرض الأهداف العامة لنموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية على عدد (٧) من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس مرفق (١) وذلك بغرض التعرف على

- ملائمة الأهداف العامة لموضوع الدراسة.

- كفاية وشمول وارتباط وموضوعية الأهداف مع هدف البحث.

وقد تناول الباحثان حساب الصدق باستخدام طريقة صدق المحكمين وصدق لاوش حيث ارتضى الباحثان نسبة اتفاق ٨٠% لتصبح الأهداف العامة في صورتها النهائية مرفق (٢)

ثانيًا: تصميم دليل عملي مقترح يتضمن مجموعة من الدروس القائمة على نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية في مقرر التدريب الميداني الداخلي (إعداد الباحثان) مرفق (٣).

ثالثًا: تصميم قائمه التحقق من المسؤولية الذاتية لنموذج منهج المسؤولية الشخصية إعداد ( Darst, P. W., ) (2015) حيث قام الباحثان بتطويرها وعرضها على عدد (٧) من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس مرفق (١) وذلك بهدف التأكد من صلاحيتها وصدقها وإبداء الملاحظات حول مدي:-

- مدي ملائمة محاور القائمة مع هدف البحث

- مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات القائمة.

- تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه مناسباً.

وقد تناول الباحثان حساب الصدق باستخدام طريقة صدق المحكمين وصدق لاوش حيث ارتضى الباحثان نسبة اتفاق ٨٠% لتصبح قائمة التحقق من المسؤولية الذاتية في صورتها النهائية مرفق (٣).

رابعاً: استمارة التقييم الذاتي لنموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية (إعداد (Hellison, D. 2013) (١٨: ٦٠). حيث قام الباحثان بعرضها على عدد (٧) من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس مرفق (١) وذلك بهدف التأكد من صلاحيتها وصدقها

وإبداء الملاحظات حول مدي:-

- مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات الاستمارة.

- مدي وضوح ومناسبة خيارات الإجابة.

- تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه مناسباً.

ولقد تناول الباحثان حساب الصدق باستخدام طريقة صدق المحكمين وصدق لاوش حيث ارتضى الباحثان نسبة اتفاق ٨٠% لتصبح استمارة التقييم الذاتي في صورتها النهائية مرفق (٣).

## المعالجات الإحصائية

استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية الآتية :

- النسبة المئوية.

- المتوسط الحسابي.

- نسبة الموافقة.

- معامل لاوش المعياري.

## عرض ومناقشة النتائج

### أولاً: الاهداف العامة لنموذج المسؤولية الشخصية والاجتماعية

#### جدول (١) التكرارات والنسبة المئوية ومعامل لاوش لاستجابات عينة الخبراء حول الأهداف

ن=7

الأهداف العامة	موافق	%	معامل لاوش
1	7	% 100	1.00
2	7	% 100	1.00
3	7	% 100	1.00
4	7	% 100	1.00
5	7	% 100	1.00
6	7	% 100	1.00
7	7	% 100	1.00

قيمة معامل لاوش المعيارية عند  $\gamma=7$  (٠.٩٩)

يتضح من جدول (١) والخاص بالتكرارات ونسبة الموافقة ومعامل لاوش أنه بلغت نسبة الموافقة (١٠٠%) وقد ارتضى الباحث نسبة اتفاق بلغت (٨٠%) كما يتضح أن قيم معامل لاوش بلغت (١.٠٠) وهذه القيم أكبر من قيمة معامل لاوش المعيارى (٠.٩٩) وهذه القيم معنوية مما يدل على اتفاق عينة الدراسة على الأهداف العامة لنموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية.

يشير الهدف الأول إلى أن تخطيط الأنشطة والدروس وفق مستويات متدرجه لتحمل المسؤولية. حيث تعد الأنشطة البدنية والرياضة التي تتضمن تفاعلات عاطفية واجتماعية عامل جذب للمتعلمين في التدريس باستخدام نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية (TPSR) والذي يعد بمثابة دليل عملي لظهور سلوكيات مناسبة تتضمن مجموعة من الخيارات المتنوعة في المواقف التعليمية التي تتلائم مع المتعلمين (٣٤ : ٤).

كما ان تصميم مناهج التربية البدنية ملزم أخلاقيا وتربويا لتدبير خبرات تعلم تتلائم مع ميول المتعلمين وقدراتهم ومستوى تحصيلهم وأسلوب تعلمهم المفضل، فيجب احترام التشابه أو التباين في قدرات المتعلمين من خلال توفير خبرات تعلم تشخيصية وارشادية موجهة لتحسين سلوكياتهم (٤ : ٢٤٨).

ويؤكد (Buišić, S., & Đorđić, V. (2018)) أن التربية البدنية تواجه تحديات جديدة ومشكلات متغيرة من قبل المجتمع، مثل زيادة عنف الشباب، ومشاكل الانضباط في المدارس، وانخفاض الاهتمام بالأنشطة البدنية وغيرها من الاتجاهات السلبية التي تفرض الحاجة إلى إعادة صياغة مفاهيم ونماذج جديدة في تدريس التربية البدنية، ومن بين هذه النماذج الواعدة يبرز نموذج (TPSR) لتدريس المسؤولية الشخصية والاجتماعية من حيث تأثيراته الإيجابية في اعداد التربية البدنية وفق مستويات متدرجه لتحمل المسؤولية (٨).

فنموذج (TPSR) يتم تقديمه غالباً كنموذج تعليمي في مناهج التربية البدنية لما له من فوائد واضحة في بيئة النشاط البدني سواء داخل أو خارج المدرسة، حيث يقدم النموذج نقلة نوعية في كيفية تعاملنا مع مناهج وأنشطة التربية البدنية، بالإضافة الى مساعدة المتعلمين على تحمل المزيد من المسؤولية والتي ربما تكون أفضل مساهمة يمكننا تقديمها خلال تنفيذ دروس وأنشطة التربية البدنية لا سيما بالنظر إلى المشكلات الشخصية والاجتماعية التي يواجهها المتعلمين في بيئة التربية البدنية (٣٤ : ١٦). (١٨ : ٦).

وربما تكون أصعب مهمة للاستخدام الاولي لنموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية هي تضمين قيم ومبادئ النموذج في محتوى النشاط البدني لأن هذا يتطلب التخلص من المعتقدات القديمة حول كيفية تدريس وتجربة الأشياء، بمعنى آخر ووفق رأي أحد المعلمين قلب التدريس رأساً على عقب، ويتطلب هذا معرفة جيدة لأمرين هامين أولهما معرفة محتوى النموذج والثاني معرفة محتوى أنشطة التربية البدنية الملائمة ليتم دمج الاثنين معا في تخطيط دروس التربية البدنية (١٨ : ٢٨).

يجب على المعلمين تجريب النماذج التربوية الحديثة في تخطيط دروس التربية البدنية والتي تلبى الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين المشاركين في الأنشطة البدنية والرياضية خلال سياق الحياة اليومية كنموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية اما بشكل منفصل أو دمجها مع الاستراتيجيات والطرق التربوية الأخرى (٣٢).

حيث يعد نموذج تدريس المسؤولية الشخصية والاجتماعية أحد نماذج المنهج في تدريس التربية البدنية في المدارس (١٣).

فالألعاب والرياضات المتنوعة تعد محورًا رئيسيًا في تخطيط دروس نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية والتي توفر العديد من الفرص لتعليم السلوك المسؤول اجتماعيًا مثل القيادة والعمل الجماعي واللعب النظيف وحل المشكلات أو التعديلات اللفظية أو الجسدية، كما توفر فرصًا لتطوير المسؤولية الشخصية في بيئة تدعم مساعدة الآخرين، حيث قام الباحثان بتصميم دروس قائمة على نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية باستخدام الألعاب وبعض مهارات الرياضات الجماعية حيث يتضمن تصميم خطة الدرس مجموعة الأجزاء التالية أولاً: وقت العلاقة الذي يتم فيه عرض موضوع الدرس على المتعلمين (مستوى المسؤولية) الذي نريد تحقيقه مع التركيز على العلاقات والتفاعلات التي تؤكد بها على المستوى، ثانياً: الحديث التوعوي الذي يركز على موضوع الدرس ومستوى المسؤولية من خلال توجيه الأسئلة وفتح مجال للنقاش لإجراء تواصل مع المتعلمين لربط خبرات التعلم بين اللعبة أو المهارة والمستوى وذلك لنقل المتعلمين من نشاط وقت العلاقة إلى تركيز الدرس عن طريق التحدث عن التجربة واستخلاص المعلومات، ثالثاً: محور تركيز الدرس الذي يتضمن تحديد الأنشطة والمهام واستخدام الاستراتيجيات التربوية التي توفر الفرص للمتعلمين لإجراء اتصال معرفي أو عاطفي بين الأنشطة والمهام والموضوع (مستوى المسؤولية) من خلال القيام بشرح وتنفيذ النشاط المحدد، رابعاً: إجتماع المجموعة أو الفريق وهو جلسة استخلاص المعلومات النهائية للدرس من خلال توفير فرصة للمتعلمين لإبداء آرائهم في عملية التعلم وتقديم المعلومات عن أداءاتهم للربط بين الأنشطة المقدمة وموضوع الدرس (مستوى المسؤولية)، خامساً: وقت التأمل أو التفكير وهو فرصة للطلاب للتأمل الذاتي في أفعالهم وفي خبراتهم التعليمية وما لاحظوه في أداء زملائهم طوال الدرس من خلال تركيز الاهتمام على كيفية نقل المتعلمون لسمات المسؤولية التي يطورونها في التربية البدنية إلى الحياة خارج بيئة اللعب المدرسية، ويتضح ذلك كما في مرفق (٣).

**بينما يمثل الهدف الثاني في احترام حقوق الزملاء وتقدير مشاعرهم.** إن تعريض المتعلمين لمواقف غير آمنة عاطفياً يفتح لهم المجال للسخرية من أقرانهم وهذا يقلل من إحترامهم لأقرانهم، فالاحترام يمثل عاملاً مهماً في بيئة التربية البدنية، ولتنمية احترام المتعلمين لذاتهم ولأقرانهم فهم يحتاجون إلى الشعور بالأمان بحيث يكونوا قادرين على المحاولة/الأداء بدون خوف من السخرية، باختصار يجب أن يكونوا آمنين عاطفياً (٢٤: ٤٥).

فاحترام حقوق الآخرين ومشاعرهم هو أقل ما يمكن للمتعلم أن يفعله تجاه زملاؤه كحد أدنى من القيم التي تتطلب اهتماماً، وبالتالي فهي الخطوة الأولى في بناء الدروس والأنشطة القائمة على نموذج (TPSR) فهي تعني تعلم كيفية التحكم في الذات وحماية الحقوق الأساسية ومراعاة مشاعر الزملاء، وتتضمن قضايا عدة مثل الإساءة الجسدية واللفظية (الشتائم والسخرية)، والترهيب، التسلط، والسيطرة على الأدوات ومساحات اللعب لذا يتطلب هذا المستوى خلق مناخاً منضبطاً آمناً يحمي حقوق المتعلمين كالحق في المشاركة الكاملة في الأنشطة، والقدرة على التعبير عن آرائهم بدلاً من أن يتحكم بهم الآخرون فعلى الرغم من عدم المطالبة بمساعدة الآخرين في هذا المستوى إلا أنه من الضروري تعلم كيفية التوافق مع الآخرين ليكونوا مندمجين في الأنشطة والرياضات، فالهدف هو مساعدة المتعلمين على احترام الآخرين دون إشراف مباشر لتمكينهم من ممارسة ضبط النفس في أقوالهم وانفعالاتهم تجاه أقرانهم (١٨: ٢٣)، (١٩: ٥٤).

ويحتاج المتعلمون المشاركون في الأنشطة إلى الشعور بالتقدير والاحترام وأن لديهم رأياً في تجربة التعلم أثناء المشاركة، فهم يحتاجون إلى رؤية السلوك المنضبط باستمرار وتعزيزه، كما يشير ماسلو بأن تلبية الاحتياجات الاجتماعية والشعور بالانتماء يعزز الرغبة في احترام الآخرين، وبدون علاقات إيجابية بين المتعلم والمعلم والمتعلمين بعضهم البعض، فإن أفضل ما يمكن أن نأمله من نموذج المسؤولية هو أن يكون بمثابة أداة لإدارة السلوك (٣٤: ٨).

يعد تخصيص الوقت لتعزيز العلاقات بين الطالب والمعلم وبين المتعلمين بعضهم البعض، وإنشاء بيئة رعاية آمنة عاطفياً وجسدياً أمراً ضرورياً لخلق مناخ من الاحترام وهو ما يتوفر في نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية (٣٤: ٨).

كما أنه من الضروري التعرف على مشاعر المتعلمين والأسباب التي تدفع هذه المشاعر نحو المشاركة في الأنشطة، فقد يعزف المتعلمون عن المشاركة نتيجة الافتقار إلى المهارة أو الخوف من الفرد أو المجموعة التي يتنافسون ضدها أو مزيج من هذه العوامل، ويسهم ذلك لتحديد تصورات المتعلمين غير الملموسة (فهم مشاعر المتعلمين) عن برامج التربية البدنية (١٧: ٢٣).

فعندما يتحقق احترام الآخرين فإنه يظهر في سلوكيات متنوعة مثل الاستجابة للتغذية الراجعة من الزميل في موقف التعلم التبادلي وأداء الأدوار خلال مهام التعلم الموكلة اليه وتقبل قرارات الحكم غير المحببة دون رد فعل (معلن : ٤ : ١٧١).

ويؤكد (Watson, D. L., & Clocksin, B. D. 2013) أنه من خلال تطبيق نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية في أنشطة ومنهج التربية البدنية تم التوصل الى أن المتعلمين يحافظون خلال هذا المستوى على احترام فرص الآخرين في التعلم أثناء المشاركة الكاملة في الأنشطة وكذلك مراعاة المتعلمين لمشاعر أقرانهم ووعيهم بمدى تأثير أفعالهم وأفعالهم على زملائهم (٣٤ : ٥). حيث إستند الباحثان على تقديم هذا المستوى خلال درس الأول في نموذج المسؤولية بحيث تضمن هذا الجزء من الدرس (وقت العلاقة) على نموذج عملي للعبة (The Race is On) والتي تركز على الإحترام وضبط النفس نتيجة الخلافات التي قد تنشأ في مواقف اللعب مثل تنافس المتعلمين داخل اللعبة عند الوصول إلى نفس النقطة في نفس الوقت ثم يركز الحديث التوعوي من جانب المعلم على لفت إنتباه المتعلمين إلى السمات المعرفية والعاطفية للعبة كما يتضح ذلك بالتفصيل في مرفق (٣).

**ويأتى الهدف الثالث ليؤكد على أن التنمية الجسدية / البدنية ملازمه للنمو والتطور الاجتماعي والعاطفي.** وتؤكد برامج التربية البدنية الإيجابية على أهمية تحقيق التعلم في المجالات الثلاثة: النفس حركية، والمعرفية، والاجتماعية والعاطفية (١٦ : ٤). فالتنمية الاجتماعية والمعرفية لهما نفس الأهمية مثل ما للتنمية الحركية والبدنية في مناهج التربية البدنية (٢١ : ٢٦)، (٢٩ : ٦٣). ولذا فإن حاجات المتعلمين النفس حركية والمعرفية والانفعالية هي أساس اشتقاق اهداف التعلم الا أن هناك مشكلة في تحديد الاحتياجات المطلوبة لتحقيق نواتج التعلم (٤ : ١٦٩).

إن مناهج التربية البدنية المتمركزة حول المتعلم يراعى فيها معلمي التربية البدنية تخطيط الدروس بحيث تكون ملائمة لاحتياجات وميول المتعلمين وتعطى الفرصة للقدرة على التفكير حول نتائج قراراتهم وتأثير الأنشطة والممارسات البدنية أو الحركية على حياتهم الشخصية مع مراعاة التأكيد على الدور الاندماجي للمعرفة والعاطفة والمهارة لتنمية المتعلمين (٢١ : ٢٦٥-٢٦٦). بينما يشير (Pangrazi, R. P., & Beigle, A. 2016) أن نمو المشاعر لدى المتعلمين خلال مواقف التربية البدنية يعد أكثر أهمية من المعرفة والمهارة التي يتم تطويرها في برامج التربية البدنية (٢٩ : ٦٥).

كما تعلم عادة المهارات الحركية والقدرات الفكرية من خلال أساليب تتضمن الشرح والتوضيح لكلاهما معا وبالتماثل يجب ان تعلم المهارات الاجتماعية لتنمو بشكل معلن واضح ولا يجب أن يفترض أن المتعلمين يعرفون كيفية العمل مع الآخرين في مجموعات أو فرق أو مساعدة بعضهم البعض، ولذا فمن الضروري شرح وتوضيح المهارات الاجتماعية للمتعلمين أيضا من خلال توضيح كيفية تقديم التغذية الراجعة من والى الزميل، كيفية مشاركة ومناقشة الأفكار، وتنظيم مهام حل المشكلات (٤ : ٢٦٣).

فالمجال العاطفي والاجتماعي يتغير بشكل أبداً من المجالات الحركية والمعرفية، فبالنسبة للمجال المعرفي قد يستوعب المتعلمين بعض المعلومات بمجرد ذكرها، وبالنسبة للمجال الحركي فيتحسن الأداء نتيجة تكراره، بينما يحتاج المجال العاطفي والاجتماعي الى مواقف متنوعة لتتضمن اشباع الاحتياجات والرغبات، ويتوقف ذلك على عدة عوامل داخل بيئة التعلم ترتبط بقدرات المتعلمين ورغباتهم وتفاعل الاقران وتوجيهات المعلم (٢٩ : ٦٥).

ويجب أن تتضمن فرص تطوير تعلم المتعلمين جميع الأبعاد في منهج التربية البدنية بحيث تدعم نتائج التعلم بعضها البعض بحيث يُنظر إلى التعلم في الأبعاد المتنوعة للمنهج الدراسي على أنه جزءاً لا يتجزأ من عمل الوحدة من قبل كل من المعلمين والمتعلمين (٩ : ٧٦).

فالقيمة الأساسية لبرامج وأنشطة التربية البدنية هي التنمية الذاتية الشاملة، حيث يركز نموذج منهج (TPSR) على أن يتم التطور الجسدي جنباً إلى جنب مع التطور العاطفي والاجتماعي والمعرفي، كما أنه يمكن فصل هذه الأبعاد الأساسية للإنسان من أجل الراحة، ولكن لا يمكن فصلها في الممارسة العملية (١٨ : ١٨).

**بينما الهدف الرابع يتضمن تنمية استعدادات المتعلمين نحو بذل الجهد والتعاون / المشاركة.** في هذا العالم نحتاج الى مساعدة بعضنا البعض أكثر من التنافس ضد بعضنا البعض، فكلما أمكن يجب دعم أعمال المشاركة والتشاور والمساندة بدلاً من الفردية والانا والتحكم في رغبتنا بأن نضع أنفسنا في المرتبة الأولى (١٨ : ١٨). فالتعاون يتضمن الاستماع والاستجابة والتوصيل والمساندة والعطاء في جو بعيد عن التوتر (٤ : ١٩). فلكل فرد الحق في أن يتم اشراكه داخل الدروس والأنشطة من خلال تناوب جميع المتعلمين في وقت اللعب سواء كانوا ماهرين أم لا بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الميول (١٨ : ٣٧).



ويكتشف العديد من المعلمين في برامج التربية البدنية أن المتعلمين لا تأتي إلى بيئة التربية البدنية ولديها مهارات شخصية واجتماعية كافية فالعديد منهم لا يرغبوا في المشاركة في الأنشطة التي لم يستطيعوا بعد أدائها بنجاح، فقد يكون السبب هو الخجل عند القيام بالأداء أمام زملاء أو الشعور بالضعف أو عدم القدرة على القيام بمتطلبات المهارة وهذا يمثل عائقاً خطيراً لدى بعض المتعلمين، ولذا فهم يحتاجون إلى جوانب هامة مثل ضبط النفس، القدرة على المشاركة كعضو في المجموعة أو الفريق والعمل على تحقيق هدف مشترك، فيجب تشجيع المتعلمين على بذل الجهد للعمل على تحسين أدائهم ومحاولة ممارسة أنشطة جديدة (٢١: ٢٥٩).

ويرى (Hellison, D., & Martinek, T. 2009) أن المشاركة والجهد تعني مساعدة المتعلمين على تحمل المسؤولية عن دوافعهم الخاصة، فيحتاج المتعلمين إلى تجربة بعض الخيارات لتحمل المسؤولية مثل تعديل النشاط أو المهمة بحيث تكون صعبة ولكنها ليست بعيدة المنال، كما أن ثقافة النجاح غالباً ما تفهم من قبل العديد من المتعلمين على أنها الفوز وهزيمة الآخرين وبدلاً من ذلك يمكن استخدام مصطلحات أخرى أكثر نضجاً مثل إتقان المهمة أو التحسين أو تحقيق الأهداف الشخصية، كما تتضمن المشاركة والجهد تجربة أشياء غير مألوفة بالإضافة إلى تعلم الاستمرار في أداء الأنشطة التي قد تمثل تحدياً بشكل خاص بالإضافة إلى التعاون مع الأقران أحياناً ضمن فرق أو مجموعات والتشارك في الأدوات ومساحات اللعب (١٩: ٥٤).

كما تعزز استراتيجيات المسؤولية الشخصية والاجتماعية التحفيز الذاتي كخطوة مبكرة في تمكين ومساعدة المتعلمين الذين ليس لديهم الدافع للمشاركة من خلال محاولة أو تجريب أشياء جديدة مثل التعاون الضروري للجميع خلال المهام الجماعية والحصول على الأدوار والمشاركة الكاملة في وقت اللعب (١٨: ٦٩).

فمن الواضح أن المشاركة مع الآخرين تؤدي إلى تعزيز الأفكار المشتركة، كما أن التعليقات التقييمية التي يتشارك فيها المتعلمون هي بمثابة حافز نحو ازدهار الأفكار الإبداعية، لذلك من الضروري بناء مثل هذه الفرص في تخطيط دروس وأنشطة التربية البدنية بالإضافة إلى تركيز عملية تنفيذ الدروس والأنشطة على ملاحظة أداء الآخرين، والعمل مع الزميل، أو في مجموعات صغيرة أو كبيرة ليسهم ذلك في توجيه بيئة التعلم نحو تحقيق توازن يعزز التمايز والتنوع بين مختلف قدرات المتعلمين (٢٦: ٦٩).

كما توفر مناهج التربية البدنية الخبرات التي تساعد جميع الأطفال على النجاح والشعور بالرضا، فبرامج التربية البدنية عالية الجودة تسعى إلى الحد من الفشل وتعزز النجاح، كما أن الأنشطة التي تؤكد على المشاركة وتحسين الذات والتعاون تشجع على تطوير كفاءات المتعلمين، والتركيز على عملية التعلم (٢٩: ٦٣).

ويشير (Quay, J., & Peters, J. 2008) أن نموذج (TPSR) ذو أهمية أساسية في تحقيق مشاركة جميع المتعلمين في النشاط البدني حيث يعد الشرط الرئيسي المرتبط بالمشاركة هو أخذ قدرات جميع متعلمي الصف في الاعتبار، ويتطلب ذلك من جميع المتعلمين أن يشاركوا بشكل كامل في الألعاب والأنشطة، والذي يتحقق أثناء تدريس نموذج (TPSR) الذي يزيد من المشاركة المباشرة للمتعلمين (٣٠). فيجب أن ينال كل متعلم فرصه جيدة في القبول الاجتماعي خلال تنافسهم مع الآخرين مع ملاحظة وضع مستوياتهم في الاعتبار (٦: ٣٧).

وتعد مهارات الألعاب الجماعية مجالاً خصباً لتنمية المسؤولية الشخصية والاجتماعية وهي بمثابة معمل لتنفيذ التعاون والمشاركة وبذل الجهد ولذا اختار الباحثان أنشطة (كرة القدم - الكرة الطائرة) حيث تم تصميم بعض الدروس التي ركزت على بذل الجهد والمشاركة والتي تظهر في مهارة التمرير في كرة القدم كما في نشاط تمريرة المقعد، ويظهر ذلك أيضاً خلال أداء المتعلمين مهارة التمرير من أسفل في الكرة الطائرة من خلال نشاط Pass to Self, Pass to Partner حيث يشمل النشاط على عدة مستويات موجهة نحو بذل الجهد والمشاركة وهو ما يتضح في مرفق (٣).

**ويؤكد الهدف الخامس على تنمية قدرات المتعلمين نحو التوجيه الذاتي.** يظهر المتعلمون في هذا المستوى الاحترام لأقرانهم والاستعداد للمشاركة وبذل الجهد في مجموعة متنوعة من المهام، فهؤلاء المتعلمون قادرين على العمل بشكل مستقل نحو الأهداف المحددة بأنفسهم وبالتعاون مع أقرانهم ويستفيدوا في هذا المستوى من الفرص التي تعزز التنظيم الذاتي وأساليب التدريس التي تشجع المتعلمين على تحمل المسؤولية، واستخدام تقييمات الأقران، وإجراء تقييم ذاتي، وتطوير مهارات تحديد الأهداف (٣٤: ٥).

ويتعلم المتعلمون من خلال التوجيه الذاتي القدرة على العمل باستقلالية ووضع أهدافاً لها فائدة شخصية كما يتم تشجيعهم على نمو مهاراتهم وقدراتهم نحو تحقيق أهدافهم بالإضافة إلى قيامهم بتقويم خطة التعلم الشخصية بناءً على محكات موضوعية للنجاح (٢١: ٢٥٩).

فكل متعلم لديه القدرة إن لم تكن الخبرة على اتخاذ قرارات جيدة ففي كثير من الأحيان يحتاج المتعلمون إلى التدريب على اتخاذ القرارات كما يحدث عند إكتساب المهارات الحركية وارتكاب الأخطاء كجزء من عملية التعلم، كما أن هناك حاجة إلى التفكير الذاتي حول عملية اتخاذ القرار الذي يتم تضمينه في نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية بشكل يومي لمساعدة المتعلمين على أن يصبحوا أكثر تفكيراً بشأن الخيارات التي يتخذونها (١٨ : ٢٦).

يجب أن يتأكد المعلم من قدرة ومهارة المتعلمين في التوجيه الذاتي ليتحملوا مسؤولياتهم بكفاءة ويعمل على تنميتها فلا يجب أن نتوقع تقبل المتعلمين لمسؤوليات هم غير مستعدين لها، فتنمية التوجيه الذاتي تجعل المتعلمين قادرين على اكمال المهام التعليمية بنجاح (٣ : ٣٤٩) ونحن كمعلمين تربية البدنية، علينا أن ندرك أن تصور الذات قد يتطابق مع الواقع وقد لا يتطابق معه فيؤثر إدراك الذات بشكل كبير على توجيه الذات (١٦ : ٤١).

يعتبر التوجيه الذاتي هو بداية مسؤوليات المتعلمين المتقدمة حيث يعترف التوجيه الذاتي بتنوع مواهب واحتياجات واهتمامات المتعلمين بالإضافة إلى قدرتهم على اختيار مساراتهم الخاصة ليس فقط في الأنشطة البدنية ولكن في المواقف الحياتية أيضاً، ويبدأ التوجيه الذاتي بتعلم العمل دون إشراف مباشر ثم يتطور في النهاية إلى تحديد الأهداف الشخصية لتلبية الاحتياجات التنموية وتحقيق التوجيه الذاتي يحتاج المتعلمين إلى تعلم الدفاع عن حقهم في متابعة أهدافهم الخاصة بدلاً من التركيز على أهداف أقرانهم (١٨ : ٧٣) (١٩ : ٥٤ ، ٥٥).

ولقد أظهرت نتائج دراسة (Valero-Valenzuela, A., et al 2019) أن نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية له فوائد عديدة منها تنمية مهارات المتعلمين نحو الاستقلالية والتوجيه الذاتي (٣٣). كما أكدت دراسة (Buišić, S., & Đorđić, V. 2018) التي أجريت على عينة من المتعلمين بالمرحلة الابتدائية، بأن نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية له تأثيراً إيجابياً كبيراً على عملية التحفيز الذاتي وتنمية دوافع المتعلمين نحو الاهداف التي يقررونها بأنفسهم خلال تنفيذه دروس التربية البدنية (٨).

واظهرت نتائج دراسة (Escartí, A., et al. 2010) بأن هناك تحسناً الكفاءة الذاتية والمسؤولية الشخصية والاجتماعية لعدد من المتعلمين المعرضين لخطر التسرب من المدرسة المشاركين من خلال تطبيق نموذج TPSR في صفوف التربية البدنية (١٢).

بالإضافة الى ما سبق فإن نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية يوفر استخدام استراتيجيات تتضمن توفير فرص النجاح ومنح المتعلمين القدرة على الاختيار، وتحسين الحاجة إلى الاستقلالية (٣٣). ولهذا يعد نموذج (TPSR) فريداً من حيث جعل المتعلمين يركزون على تحديد الأهداف اليومية لمشاركتهم في إعداد النشاط البدني وتشجيعهم على أن يصبحوا أكثر تأملاً في اتخاذ قراراتهم (٣٤ : ١٨). حيث إعتد الباحثان على تصميم درس التوجيه الذاتي الذي يركز على تقاسم المسؤولية بين المعلم والمتعلم، والذي يظهر في اجتماع المجموعة عن طريق جعل المتعلمين يقوموا بدورا أكثر نشاطاً وتحملاً للمسؤولية ويتحقق ذلك من خلال مجموعة من الاستراتيجيات التي تسهل على المتعلمين عملية تقديم المعلومات عن أداءاتهم مثل (بطاقة الاستعارة، ورفع الايدي، ومقياس الإبهام، وإعطاء احد الطلاب مجموعة من الأسئلة لاستخدامها في توجيه أقرانهم) فيحدد المعلم الموضوع ويكلف متعلم أو أكثر بتوجيه الأسئلة واستخلاص المعلومات لجذب إنتباه المتعلمين إلى السمات المعرفية والعاطفية للنشاط، وتشمل أسئلة قد يطرحها المتعلمين مثل ما الذي تحتاجه لتتجح في هذا النشاط ويتضح ذلك بالتفصيل في مرفق (٣).

**ويتضمن الهدف السادس القدرة على القيادة ومساعدة الآخرين.** وتعد الرغبة في مساعدة الأقران بشكل إيجابي في عملية التعلم سمة أساسية لمتعلمي هذا المستوى، فهؤلاء المتعلمين قادرين على قيادة خبرات التعلم وتقييم أقرانهم ولديهم جاهزية لفرص القيادة خلال دروس وأنشطة التربية البدنية (٣٤ : ٦).

كما أن المتعلمين في هذا المستوى تتطور مهاراتهم الشخصية في الاستجابة والاهتمام والرحمة في التعامل مع الآخرين ومساعدتهم دون توقع مكافآت خارجية، وكذلك دون أن يكونوا متعجرفين أو يصدروا أحكاماً، كما يطلب منهم الاستماع إلى أقرانهم وتقديم المساعدة إذا كانت مطلوبة، ومساعدة الآخرين على حل الخلافات ودياً فيمكن أن تكون المساعدة مثل المدح أو الثناء على أداء الفرد أو المجموعة، فالجانب الأكثر تقدماً في المستوى الرابع هو أن تصبح قائداً يمتلك كل هذه الصفات (١٩ : ٥٥).

فالرعاية والمساعدة تشكل صعوبة كبيرة لدى المتعلمين لتحقيقها، فيطلب منهم التفكير في الآخرين بدلاً من أنفسهم ولا تقتصر المساعد على الأصدقاء فقط بل تتضمن أيضاً من لا يحبهم المتعلم (٢١ : ٢٥٩).

ولتحقيق برنامج تربية بدنية عالية الجودة يجب أن يتضمن تصميم التدريس تقديم المساعدة الى المتعلمين ذوي المهارات الأقل وذوي الاحتياجات الخاصة لأن هؤلاء المتعلمين قد يفتقرون الى الثقة وغالبا ما يكونوا غير قادرين على مساعدة أنفسهم، فالتربية البدنية تلعب دورا جوهريا في اعداد بيئة رعاية إيجابية لهؤلاء المتعلمين (١٠: ١٦).

ولقد اشارت دراسة (Hemphill, M. A., et al 2015) أن نموذج المسؤولية الشخصية والاجتماعية كمحور تدريسي في التربية البدنية يعزز تعاطف بعض المتعلمين مع ذوي الاحتياجات الخاصة أو المتعلمين الذين يختلفون عنهم ويوفر فرص التواصل من خلال ممارسات التربية البدنية (٢٠).

كما أظهرت نتائج دراسة (Malinauskas, R. K., & Juodsnukis, D. R. 2017) أن هناك تأثيراً معنوياً أعلى في المسؤولية الاجتماعية وتقديم المساعدة لدى متعلمي المجموعة التجريبية بينما لم يكن هناك تأثيراً معنوياً لمتعلمي المجموعة الضابطة (٢٧).

كما أن زيادة مسؤوليات المتعلمين خلال عملية التعلم، تعمل على تحويل بيئة التربية البدنية إلى بيئة تعليمية تعاونية تتضمن دعم الأقران وتفهم الاختلافات في التعلم، والوعي بمشاعر الآخرين ومواقفهم (٣٤: ٦)، كما أن توفير القيادة خلال برامج وأنشطة التربية البدنية يسمح للمتعلمين بممارسة مهارات العمل الجماعي وتجربة خبرات متنوعة من السلوك والقدرة على حل الصعوبات أو التحديات فيما بين المتعلمين بطرق ودية (٢١: ٢٧٥).

ويشير (Mosston, M., & Ashworth, S. 2008) الى أنه يتم تعزيز العلاقات المتبادلة بين المتعلمين في دروس التربية البدنية من خلال تلقى التغذية الراجعة من الاقران والتي تنمي الصبر والتسامح وقبول اختلافات الآخرين في الأداء كما تعمل على تطوير التعاطف والروابط الاجتماعية بالإضافة الى تعزيز الثقة في التفاعل مع الآخرين (٢٨: ١١٦-١١٧).

**بينما يؤكد الهدف الأخير على توظيف مستويات المسؤولية خلال المواقف الحياتية (خارج الملعب / المدرسة).** يعنى المستوى الاخير توظيف مستويات المسؤولية خارج حدود بيئة التربية البدنية المدرسية لتعكس على حياة المتعلمين خارج المدرسة، والذي يتضمن أن يكون التلميذ نموذجاً يحتذى به للآخرين فهو المستوى الأصعب ولكنه الأكثر أهمية (١٩: ٥٥).

ويمكن للرياضة المدرسية ومجتمع الرياضة العالمي الأكبر أن يولد علاقات إيجابية بين المتعلمين داخل الأنشطة الرياضية والتي تنتقل إلى الحياة خارج المدرسة، وهو ما يجب إدراجه في برامج إعداد المعلمين وخلال تدريس التربية البدنية في المدارس (٢٣: ١١٥). ففي القرن الحادي والعشرين يتحمل المعلمون مسؤولية تنمية كفاءات المتعلمين اللازمة لتحقيق الاستقلال عند ترك المدرسة والدخول الى سوق العمل (٩: ٨٠).

ويرى (Gordon, B., & Doyle, S. 2015) بأنه قد يكون لدى بعض المعلمين الذين يستخدمون (TPSR) التزاماً ضئيلاً أو معدوماً تجاه نقل التعلم خارج بيئة اللعب المدرسية، وقد يرون أنه غير مهم وليس جانباً أساسياً في هذا النموذج، بينما يرى آخرون أن نقل التعلم خارج بيئة اللعب المدرسية جزءاً لا يتجزأ من تنفيذ نموذج (TPSR)، ومهما كان الموقف الفلسفي الذي اتخذه المعلمون حول رؤيتهم التطبيقية لنموذج (TPSR)، فيجب الاعتراف بأن نقل التعلم خارج بيئة اللعب المدرسية كان دائماً ولا يزال مركزياً في النموذج. الدراسة الاولى (١٤).

ويرى الباحثان ان السلوكيات المكتسبة من خلال نموذج المسؤولية الشخصية والاجتماعية من الضروري انعكاسها على حياة المتعلمين فهي تنمي قدراتهم الفردية والاجتماعية والأخلاقية نحو الزملاء والأسرة والمجتمع.

وأكد (Gordon, B., et al 2016) أن نموذج المسؤولية الشخصية والاجتماعية له تأثيراً إيجابياً على التنشئة الاجتماعية الإيجابية وتنمية الشخصية في برامج ما بعد المدرسة للمتعلمين المعرضين للخطر من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية كعامل لجذب المتعلمين نحو المشاركة، حيث لم يكن التركيز الأساسي على تطوير النتائج الرياضية ولكن على بناء وتطوير المسؤولية الشخصية والاجتماعية ليصبح المتعلمين أعضاء فعالين في المجتمع (١٥).

واضافة الى ما سبق فإنه مع تطور قدرات المتعلمين خلال نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية، لاحظ العديد من معلمي المواد الأخرى أن هناك تحسناً في الجوانب الشخصية للمتعلمين (٢٤: ٥١).

وأخيرا يمكن القول أن المستوى الأخير الذي يعني انتقال المسؤولية خارج بيئة لعب التربية البدنية، يمثل المرحلة الأكثر تقدماً، بالإضافة الى انه يعد الهدف الأساسي لنموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية والذي

يؤكد على استخدام المسئوليات الشخصية والاجتماعية في الصف الدراسي، والمنزل، ومع الأصدقاء، وفي الحياة عامة وذلك لتقييم ما إذا كانوا يستخدمونه بشكل أفضل، وللأسف فغالباً ما يتم استبعاد هذا الهدف في برامج (TPSR) (١٨ : ٣٢). ويؤكد المستوى الأخير على أننا كمعلمي التربية البدنية يجب مساعدة المتعلمين على إقامة روابط بين ما يتم من أفعال وسلوكيات داخل بيئة التربية البدنية ليتم تطبيقه في المواقف الحياتية المتنوعة (٣٤): (٩).

### ثانياً قائمه التحقق من المسئولية الذاتية

جدول (٢) التكرارات والنسبة المئوية ومعامل لاوش لاستجابات الخبراء لقائمة التحقق من

المسئولية الذاتية ن=7

المحاور	موافق	%	معامل لاوش
التحكم في الذات (ضبط النفس)			
1	7	% 100	1.00
2	7	% 100	1.00
3	7	% 100	1.00
4	7	% 100	1.00
المشاركة			
5	7	% 100	1.00
6	7	% 100	1.00
7	7	% 100	1.00
المسئولية الذاتية			
8	7	% 100	1.00
9	7	% 100	1.00
10	7	% 100	1.00
القيادة والمساعدة			
11	7	% 100	1.00
12	7	% 100	1.00
13	7	% 100	1.00

قيمة معامل لاوش المعيارية عند ن=٧ (٠.٩٩)

ثالثاً : بطاقة التقييم الذاتي لنموذج المسئولية الشخصية والاجتماعية  
جدول (٣) التكرارات والنسبة المئوية ومعامل لاوش لاستجابات الخبراء لبطاقة التقييم

ن=٧

م	المحاور	موافق	%	معامل لاوش
				
1	المحور الأول: ضبط النفس	7	% 100	1.00
2	المحور الثاني: بذل الجهد	7	% 100	1.00
3	المحور الثالث: التوجيه الذاتي	7	% 100	1.00
4	المحور الرابع: القيادة والمساعدة	7	% 100	1.00
5	المحور الخامس: نقل المسئولية خارج الملعب / المدرسة	7	% 100	1.00

### قيمة معامل لاوش المعيارية عند $V=7$ (٠.٩٩)

يتضح من الجدولين رقمي (٢) (٣) والخاصين بالتكرارات ونسبة الموافقة ومعامل لاوش لاستجابات الخبراء أنه بلغت نسبة الموافقة (١٠٠%) وقد ارتضى الباحث نسبة اتفاق بلغت (٨٠%) كما يتضح أن قيم معامل لاوش بلغت (١.٠٠) وهذه القيم أكبر من قيمة معامل لاوش المعيارى (٠.٩٩) وهذه القيم معنوية مما يدل على اتفاق عينة الدراسة على قائمه التحقق من المسئولية الذاتية و بطاقة التقييم الذاتي لنموذج المسئولية الشخصية والاجتماعية.

ويوضح جدول (٢) الخاص بقائمه التحقق من المسئولية الذاتية وجدول (٣) الخاص ببطاقة التقييم الذاتي لنموذج المسئولية الشخصية والاجتماعية، حيث تتوفر مجموعة متنوعة من طرق التقييم الذاتي حيث أشار (Pangrazi, R. P., & Beighle, A. 2016) إلى أنه يتم التحقق من المسئولية الذاتية من خلال بعض الجوانب السلوكية التي تغطي كل مستوى من مستويات المسئولية. بينما أشار (Hellison, D. 2013) إلى أن بطاقة التقييم الذاتي تركز على تقييم مستويات المسئولية وفق إشارة المتعلمين بإبهامهم لأعلى أو لأسفل أو جانبا لكل مستوى، فعلى سبيل المثال، رداً على سؤال المستوى الأول مامدى قدرتك على التحكم فى سلوكياتك وكلماتك اليوم؟ يمكن للمتعلم توجيه إبهامه لأعلى (لم أنسبب في أي مشكلة لأي شخص) أو بشكل جانبي (تسببت في بعض المشكلات البسيطة) أو لأسفل (أحتاج إلى معالجة سلوكياتي)، كما يجب على قائد برنامج (TPSR) أن يتأكد من أن الجميع يشيرون بإبهامهم فيما يتعلق بتقييمهم لهذا المستوى قبل الانتقال إلى المستوى الثاني وهكذا، حتى يتم الانتقال إلى المستوى الثالث الذى يركز على تحديد المتعلم لهدف ومتابعة فعلى سبيل المثال تتم عملية التقييم الذاتى من خلال الحديث التوعى كأحد العناصر الرئيسية فى دروس (TPSR)، فيمكن أن يسأل المتعلم عما إذا كان لديه هدفاً شخصياً - اجتماعياً أو هدفاً بدنياً أو مهارياً يريد تحقيقه خلال الدرس، كما يتضح فى نهاية الدرس أثناء الجزء الخاص بوقت التفكير، ليسأل المتعلمين الذين لديهم هدف ما إذا كانوا قد سعوا لتحقيقه أو أحرزوا أي تقدم نحو، ويظهر ذلك عند استخدام المتعلم لإشارة الإبهام حيث تعني علامة الإعجاب أنهم عملوا على هدفهم، والإبهام الجانبي أن لديهم هدفاً لكنهم لم يعملوا عليه أثناء البرنامج، وإبهامهم لأسفل أنه ليس لديهم هدف، كما يحتاج المتعلمون أن يكونوا صادقين في ردودهم حول التقييم الذاتي، الأمر الذي يتطلب من المعلمين تنمية الثقة لدى المتلاميذ خاصة إذا مروا بأداء أو سلوك سيئ فعليهم أن يكونوا قادرين على الاعتراف بذلك دون معاقبتهم وتكون بيئة التعلم آمنة عاطفياً (٥٩-٦١).

وختاماً في ضوء ما تم عرضه في الدراسة لحالية يؤكد الباحثان على أن نموذج المسئولية الشخصية والاجتماعية فرصة حقيقية لغرس جوانب ومهام المسئولية لدى المتعلمين بمدارس المراحل التعليمية المختلفة من خلال مقرر التربية البدنية الذي يعد بمثابة عامل جذب ومنتفسا هاما لجميع المتعلمين مما يستوجب الاستفادة من تطبيق هذا النموذج في مناهج التربية البدنية بالمدارس ولذلك لغرس مستويات المسئولية التي تعد خطوة هامة نحو رقي وتقديم المجتمع.

### إستنتاجات الدراسة:

- ١- تم التوصل إلى الأهداف العامة لنموذج منهج المسئولية الشخصية والاجتماعية فى مقرر التدريب الميدانى الداخلى .
- ٢- تصميم دليلا لمجموعة من الدروس المقترحة (الألعاب – الأنشطة) القائمة على نموذج منهج المسئولية الشخصية والاجتماعية فى مقرر التدريب الميدانى الداخلى.
- ٣- تقديم بطاقة للتقييم الذاتي لنموذج منهج المسئولية الشخصية والاجتماعية.
- ٤- تقديم قائمة للتحقق من المسئولية الذاتية لنموذج منهج المسئولية الشخصية والاجتماعية.

### التوصيات

- ١- تطبيق النموذج المقترح لمنهج المسئولية الشخصية والاجتماعية فى مقرر التدريب الميدانى الداخلى.
- ٢- إدراج نموذج منهج المسئولية الشخصية والاجتماعية كأحد نماذج المنهج فى أقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية.

- ٣- إعتدال نموذج منهج المسؤولية الشخصية والإجتماعية كأحد جوانب تقييم طلاب التدريب الميداني الخارجي (التربية العملية).
- ٤- إدراج نموذج منهج المسؤولية الشخصية والإجتماعية كأحد برامج التنمية المهنية لمعلمي التربية البدنية بالمدارس.
- ٥- إجراء دراسات للتعرف على فعالية نموذج منهج المسؤولية الشخصية والإجتماعية في المدارس بالمرحل التعليمية المختلفة.
- ٦- تبنى إدارة التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم إدراج وحدة تعليمية لنموذج منهج المسؤولية الشخصية والإجتماعية المقترح ضمن مناهج التربية البدنية المدرسية بالمرحل التعليمية المختلفة.
- ٧- الإهتمام بنشر الثقافة المجتمعية (المؤسسات الإعلامية) حول أهمية ودور نموذج منهج المسؤولية الشخصية والإجتماعية في الحفاظ على قيم المجتمع وتقديمه.

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية:

- ١- أمين أنور الخولى وجمال الدين الشافعى ( ٢٠٠٠ ) : مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- ٢- جارمو ليكونين وآخرون (٢٠١٧) : علم نفس معلمى التربية البدنية، التركيز على الطالب ، ترجمة صلاح بن أحمد السقا، دار جامعة الملك سعود.
- ٣- عفاف عبدالكريم حسن (١٩٨٩): طرق التدريس فى التربية البدنية والرياضة ، منشأة المعارف، الإسكندرية .
- ٤- عفاف عبدالكريم حسن (٢٠٠٨): تطوير عناصر تصميم المنهج فى التربية البدنية ، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ٥- محمود عبدالحليم عبدالكريم ( ٢٠١٥ ) : منظومة الرياضة المدرسية البيئة والسياسات المناهج والبرامج الدراسية التقويم ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- ٦- مفتى إبراهيم حماد ( ٢٠٠٠ ) : طرق تدريس ألعاب الكرات وتطبيقاتها بالمرحلتين الإبتدائية والإعدادية دليل للمعلمين وأولياء الأمور، دار الفكر العربى ، القاهرة.

### ثانياً : المراجع الأجنبية

- 7- Anderson, L., & Glover, D. R. (2017). Building Character, Community, and a Growth Mindset in Physical Education: activities that promote learning and emotional and social development. *Human Kinetics*.
- 8- Buišić, S., & Đorđić, V. (2018). The effectiveness of Hellison's model of personal and social responsibility in physical education teaching. *Facta Universitatis, Series: Physical Education and Sport*, 663-675.
- 9- Capel, S., Breckon, P., & O'Neill, J. (Eds.). (2006). *A Practical Guide to Teaching Physical Education in the Secondary School*. Routledge.
- 10- Darst, P. W., Pangrazi, R. P. Brusseau, T. A., & Erwin, H. (2015). *Dynamic physical education for secondary school students*. Eighth Edition. Pearson.
- 11- Ellison, D. W., Walton-Fisette, J. L., & Eckert, K. (2019). Utilizing the teaching personal and social responsibility (TPSR) model as a trauma-informed practice (TIP) tool in physical education. *Journal of Physical Education, Recreation & Dance*, 90(9), 32-37.
- 12- Escartí, A., Gutiérrez, M., Pascual, C., & Marín, D. (2010). Application of Hellison's teaching personal and social responsibility model in physical education to improve self-efficacy for adolescents at risk of dropping-out of school. *The Spanish journal of psychology*, 13(2), 667-676.
- 13- Gordon, B. (2012). Teaching personal and social responsibility through secondary school physical education: The New Zealand experience. *Ágora para la educación física y el deporte*, 14(1), 25-37.

- 14- Gordon, B., & Doyle, S. (2015). Teaching personal and social responsibility and transfer of learning: Opportunities and challenges for teachers and coaches. *Journal of teaching in physical education*, 34(1), 152-161.
- 15- Gordon, B., Jacobs, J. M., & Wright, P. M. (2016). Social and emotional learning through a teaching personal and social responsibility based after-school program for disengaged middle-school boys. *Journal of Teaching in Physical Education*, 35(4), 358-369.
- 16- Graham, G. (2010). *HOLT/HALE, SA; PARKER, M. Children moving: a reflective approach to teaching physical education*. 8th ed. New York: McGraw-Hill.
- 17- Hardy, C. A., & Mawer, M. (Eds.). (2003). *Learning and Teaching in Physical Education*. Psychology Press. ISBN 0-203-48715-X.
- 18- Hellison, D. (2013). *Teaching personal and social responsibility through physical activity*. Human Kinetics.
- 19- Hellison, D., & Martinek, T. (2009). *Youth leadership in sport and physical education*. Springer.
- 20- Hemphill, M. A., Templin, T. J., & Wright, P. M. (2015). Implementation and outcomes of a responsibility-based continuing professional development protocol in physical education. *Sport, Education and Society*, 20(3), 398-419.
- 21- Jewett, A. E., Bain, L. L., & Ennis, C. D. (1995). *The curriculum process in physical education*. Brown & Benchmark.
- 22- Kenioua, M. (2019). Hellison's Teaching Personal and Social Responsibility Model through Physical and Sport Activity. *dirasat nafsiyat wa tarbawiyat*, 12(01), 300-308.
- 23- Laker, A. (2000). *Beyond the boundaries of physical education: Educating young people for citizenship and social responsibility*. Psychology Press.
- 24- Laker, A. (2001). *Developing personal, social and moral education through physical education: A practical guide for teachers*. Routledge.
- 25- Laker, A. (Ed.). (2003). *The future of physical education: Building a new pedagogy*. Routledge.
- 26- Lavin, J. (Ed.). (2008). *Creative Approaches to Physical Education: Helping children to achieve their true Potential*. Routledge.
- 27- Malinauskas, R. K., & Juodsnuikis, D. R. (2017). Education of social responsibility among sports schools students. *European Journal of Contemporary Education*, 6(2), 289-296.
- 28- Mosston, M., & Ashworth, S. (2008). *Teaching physical education: First online edition*. Spectrum Institute for Teaching and Learning. Retrieved from <http://www.spectrumofteachingstyles.org/e-book-download.php>.
- 29- Pangrazi, R. P., & Beighle, A. (2016). *Dynamic physical education for elementary school children*. 18 Ed .Pearson.
- 30- Quay, J., & Peters, J. (2008). Skills, strategies, sport, and social responsibility: reconnecting physical education. *Journal of Curriculum Studies*, 40(5), 601-626.
- 31- Romar, J. E., Haag, E., & Dyson, B. (2015). Teachers' experiences of the TPSR (Teaching Personal and Social Responsibility) model in physical education. *Ágora para la educación física y el deporte*, 17(3), 202-219.
- 32- Valero-Valenzuela, A., Gregorio García, D., Camerino, O., & Manzano, D. (2020). Hybridisation of the Teaching Personal and Social Responsibility

- 
- Model and Gamification in Physical Education. Apunts. Educación Física y Deportes, 141, 63-74. [https://doi.org/10.5672/apunts.2014-0983.es.\(2020/3\).141.08](https://doi.org/10.5672/apunts.2014-0983.es.(2020/3).141.08).**
- 33- Valero-Valenzuela, A., López, G., Moreno-Murcia, J. A., & Manzano-Sánchez, D. (2019). From students' personal and social responsibility to autonomy in physical education classes. *Sustainability*, 11(23), 6589.
- 34- Watson, D. L., & Clocksin, B. D. (2013). Using physical activity and sport to teach personal and social responsibility. *Human kinetics*.
- 35- Wright, P. M., & Burton, S. (2008). Implementation and outcomes of a responsibility-based physical activity program integrated into an intact high school physical education class. *Journal of teaching in physical education*, 27(2), 138-154.
- 36- Wright, P. M., White, K., & Gaebler-Spira, D. (2004). Exploring the relevance of the personal and social responsibility model in adapted physical activity: A collective case study. *Journal of teaching in physical education*, 23(1), 71-87.



## نموذج المسؤولية الشخصية والاجتماعية كمدخل منهجي مقترح في مقرر التدريب الميداني الداخلي لطلاب الفرقة الثانية

م.د/ إيهاب عمر شفيق عيسى

أ.م.د/ أشرف صبحي يونس قابيل

أستاذ مساعد بقسم مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة الاسكندرية  
مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة الاسكندرية

### ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى (١) تقديم دليل تعليمي مقترح لنموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية في مقرر التدريب الميداني الداخلي لطلاب الفرقة الثانية (٢) تقديم استمارة تقييم ذاتي لنموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية (٣) تقديم قائمه للتحقق من المسؤولية الذاتية وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي وشملت عينة الدراسة أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية والتربية الرياضية وعددهم (٧) للعام الجامعي (٢٠٢١/٢٠٢٢)، وكانت أهم إستنتاجات الدراسة التوصل إلى الأهداف العامة لنموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية في مقرر التدريب الميداني الداخلي بينما كانت أهم التوصيات إدراج نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية كأحد نماذج المنهج في أقسام المناهج وطرق التدريس بكليتات التربية الرياضية، إعتقاد نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية كأحد جوانب تقييم طلاب التدريب الميداني الخارجي، إدراج نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية كأحد برامج التنمية المهنية لمعلمي التربية البدنية بالمدارس، إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على فعالية نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية في المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة، الإهتمام بنشر الثقافة المجتمعية (المؤسسات الإعلامية) حول أهمية ودور نموذج منهج المسؤولية الشخصية والاجتماعية في الحفاظ على قيم المجتمع وتقدمه.

### Abstract

#### **The personal and social responsibility model as a proposed methodological input in the internal based-school training course for the second year students**

**Assistant Professor. Ashraf Sobhy Younis Kabil**

**Lecturer. Ehab Omar Shafik Eissa**

The study aimed to (1) Provide a suggested educational guide for the model of personal and social responsibility curriculum in the internal school-based training course for the second year students (2) Submit a self-evaluation form for the model of the personal and social responsibility curriculum (3) Submit a self-responsibility checklist. The researchers used the descriptive approach and the study sample included (7) faculty staff members in the Faculty of Education and Faculty of Physical Education for the academic year (2021/ 2022), The most important conclusions of the study were to reach the general objectives of the model of personal and social responsibility curriculum in the internal school-based training course, While the most important recommendations were to include the model of personal and social responsibility curriculum as one of the curriculum models in the departments of curriculum and teaching methods in the faculties of physical education, Adopting the personal and social responsibility curriculum model as one of the aspects of evaluating the external field training students, Inclusion of the model of personal and social responsibility curriculum as one of the professional development programs for physical education teachers in schools, Conducting more studies to identify the effectiveness of the model of personal and social responsibility curriculum in schools at different educational stages, Paying attention to the dissemination of societal culture (media institutions) on the importance and role of the model of personal and social responsibility curriculum in preserving the values and progress of society.